

## تفسير سورة التوبه (16) تفسير الآيات 34-54 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:03

ان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتباين كالذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم ان الله علیم بالمتقين - 00:00:25

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتبت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون تكلمت الليلة الفائتة على الاشارة بقوله عز وجل لحبيبه ورسوله وسيد انبائه محمد صلى الله عليه وسلم. عفا الله عنك - 00:00:47

وقوله تبارك وتعالى لما اذنت لهم هو استفهام على سبيل العتاب المراد منه العتاب لما اذنت لهم يقول العليم الخبير لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم لم اذنت له وهو يعلم علم اليقين قبل خلق السماوات والارض بان مهدا استأذنوا له - 00:01:44

ويعلم العلة الداعية للاستئذان للاذن له الله يعلم قبل ما يأذن محمد يعلم ان محمد يأذن ويعلم السبب اللي يخلي محمد يأذن لهؤلاء يعلم ان مهدا صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

لا يعلم الغيب الا ما يعلمه الله عز وجل به وطبعا هذا يشعر بل يقرع اولئك الذين اذا رأوا رجلا صالحا في بلادهم ايقروا انه يعلم الغيب وانه يعلم السر والظاهر - 00:02:31

وقلت لكم اكثر ممن ان بعضهم اذا احتاج نزل به مرض او افة او عاهة او شيء راح للقبر ويقف ويتبعج عن القبر يقول انا ماني بقايل لك عالي عندي. انت تعلم اللي بقلبي والشكوى لاهل البصيرة عيب والعارف لا يعرف - 00:02:57

يعني يعني تبجح وافتراء على الله وكذب على الله وادعاء بان هذا يعلم الغيب انه لو كان حيا سميعا بصيرا ما مات ولا فارقت روحه بدنها ما اعلم الغيب والله يعلم ان مهدا صلى الله عليه وسلم اذن لهؤلاء المنافقين. لانه لم يعلم انهم كاذبون - 00:03:16

ما كان يعلم انهم يكذبون على رجل. اصلهم تجمع المنافقون يعني في افراد منهم بعضهم مع بعض وقالوا خلينا نذهب لمحمد ونستأذن نعتذر بان احنا ما نقدر نخرج معه في قتاله لتبوك - 00:03:46

لانها السفر بعيد سفر بعيد قاصد سفر بعيد وشقة طويلة الشقة المسافة اللي بيننا وبين تبوك بعيدة سبعمية كيلو او اكتر يعني اكثر من حوالي اربعمائة ميل اكتر من اربعمائة ميل - 00:04:05

الخمسيناثنين فهم يعني الشقة بعيد خلينا نروح لمحمد ونستأذن منه ان احنا والله عندنا عذر لا عندنا مال ولا عندنا رواحل تشرنا ولا عندنا نفقة نتزود بها في الطريق - 00:04:23

واحنا ايضا صحتنا ما تواتي السفر ما عندنا جوالى السفر لو كنا نقدر نطلع ونخرج معك يا محمد لخرجنا فا قبل عذرا فقبل عذر طبعا هذا لانه لا يعلم الغيب - 00:04:39

ولا يعلم انهم كاذبون لا يعلم الغيب لانه لا يعلم انهم كاذبون. وانهم متربصون متعهدون بانهم قال بعضهم لبعض نقول لمحمد احنا معذورين. اذن لنا ان اذن لنا صار علة ما يقدر ناس يطعنون علينا - 00:04:56

بقية المسلمين ما ياخدون في خواطرهم علينا ويكتشفون سرنا وسترنا واما اذن لنا والله ما حنا برايحين معه يعني نحن لسنا

بخارجين معها. سواء اذن لنا او لم يأذن لنا. هذا الاتفاق اللي اتفقا عليه فيما بينهم - [00:05:15](#)  
على انهم ان اذن لهم محمد لن يخرج ان اذن لهم محمد بالعقود قعدوا ومثل ما قال يحطها في عالم واطلع منها سائل واما اذن لهم  
[وقال لهم ماني باذن لكم ما هم طالعين - 00:05:31](#)

بيبي يقعدون يقعدون رغم انهم علموا ان النبي لم يأذن لهم بالعقود الله ينبيه حبيبه محمد يقول له لو لم تأذن لهم لانكشف امره الحين  
كثير من المسلمين ما يعرفون انهم مخطئون وانهم كاذبون - [00:05:45](#)  
انهم انهم كاذبون فلو انك لم تأذن لهم كانوا انفضحوا وانكشفوا عند الناس انك قلت لهم اخرجوا ولم تأذن لهم بالتلخلف وتخلص يصير  
عيبيهم واضح وجرهمم لائح فاضح ما حيحتاج الكلام كثير - [00:06:09](#)

انا قلت لك كان كثير من من الصالحين من اصحاب محمد وهم ايضا ما يعلمون الغيب يظنون الخير في كثير من هؤلاء وينافحون  
عنهم ويدافعون عنهم يعني لما جاء عبد الله بن ابيه كما بدأت الحديث البارحة لما جاؤوا بعد غزوة المريسيع وقال في عند البيبر عند  
بئر المراسيع هنا ومحمد مثل اللي يقول سم - [00:06:29](#)

مرين كلبك ياكللك ؟ سمناهم واكلونا والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن اللاز من الاذان بيقول لا تنفقوا على من عند كله كلام ده  
يقوله في غزوة المريسي يعني لئن رجعنا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. يقول له يقول عبد الله بن ابي يقول هالكلام  
ده - [00:06:52](#)

ولما جا زيد بن ارقم رضي الله عنه وسمع كلامه ومن جماعته. وراح وبلغ النبي محمد جل منافقين يحلفون بالله ان عبد وعبد الله  
يحلف ان ما قالها الكلام ولا طبع من لسانه - [00:07:12](#)

وان زيد كذب عليه وانه ما خرج من لسانه هالكلام. بدأ بعض قال بعض الصحابة يدافع عنه ما يعلمون الغيب يقول جات كذب عليه  
حتى انزل الله تصديق الزيت في كتابه يتلى الى يوم القيمة - [00:07:31](#)

وان عدو الله قالها الكلام وان عدو الله قالها الكلام وكذبهم وفضح ايمانهم وان ايمانهم كانت غموسا كاذبة فاجرة بدأ به يعرفون لو ما  
نزل القرآن بفضحه ما عرف الصحابة انهم كاذبون. اي يعني ما عرف بعض الصحابة انهم كاذبون - [00:07:51](#)

ولما وقف النبي على المنبر يقول من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي يعني اذاني في  
عائشة عن عبدالله بن ابي - [00:08:13](#)

والله لا اعلم على اهلي الا خيرا وما ذكرنا الا رجل لا اعرف عنه الا الخير. وما دخل معي ما دخل على اهلي الا معي. قل كده يقول  
على عبد الله بن ابي انه اذاه في اهله - [00:08:30](#)

وكم واحد قال ما عرفوا طبعا مين المقصود نبي ما قال عبدالله بن ابي قال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في  
اهلي والله ما اعلم على اهلي الا خيرا وما ذكره الا رجلا لا اعلم عليه الا الخير - [00:08:46](#)

واحد من الصحابة قال يا رسول الله دل قول لنا عليه ان كان منا من الاوس ضربنا عنب وان يعني كان من جماعتنا احنا قتلناها في  
الحال وان كان من اخواننا ايضا - [00:09:04](#)

كم واحد ايضا من الصحابة؟ سعد ابن عبادة قال والله لا لا تستطيع انك تقتله في معنى ولا تقرب منه طبعا وما يدافع عن المنافق ما  
يدافع عن المنافق لكن كان هو اللي فيه الخير - [00:09:20](#)

ويظن ان ما هو هذا المقصود ما هو المقصود يعني كاد كادوا يفتتنون لما لما شف الاوس يقول ان كان منا ضربنا عنقه. ما  
تحتاج لبعض وان كان من اخواننا كذا وكذا - [00:09:35](#)

وصارت مخاصمة حتى هبطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان النبي قتلها المنافق كان راحوا للروم وراحوا لكل بلد وقالوا  
محمد يقتل اصحابه محمد ما يعرفون انه انه انجس من اليهود والنصارى والذين اشركوا - [00:09:55](#)

ما يعرفون انه من جماعة جعل الله لهم الدرك الاسفل من النار يعني الكفار المشركين والمالاحدة فوق رسهم في جهنم. قم تحت الدرك  
الاسفل من النار ولن تجد له نظير - [00:10:15](#)

فيقول له لما اذنت لهم يعني لو لم تأذن لهم لانهم مصرون على الا يخرجوا معك فاذا لو كنت انت قلت لن اسمح لكم بالتلخلف ثم تخلفوا علم القاصي والداني انهم اعداء لله واعداء لرسوله - [00:10:31](#)

لكن ابنك لهم خلي بعض الناس يدافع عنهم وصار لهم ما عذر عذر غير مذبول لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك يعني انت لو لم تأذن لهم تبيّن لك الذين صدقوا وعلمت الكاذبين - [00:10:51](#)

لو ما كنت اذنت له وقلت لهم لا اسمح لكم بالتلخلف ثم بعد ذلك تخلفوا كان يتبيّن الصادق من الكاذب. لأنهم لن يخرجوا حتى وتعلّم الكاذبين اسمع عرفنا هذا الان بعدها ذكر ايتين - [00:11:11](#)

اية تقريرها واضحا كالشمس في رائعة النهار بان من تخلف عن النبي من هؤلاء الذين استأذنوا هم منافقون لا يؤمنون بالله ولا برسوله وان الذين لم يستأذنوا هم المؤمنون بالله ورسوله - [00:11:36](#)

الذين لم عندك الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك وهلال ابن امية ومراة ابن الريبع هؤلاء الثلاثة لم لم يستأذنوا رسول الله بالتلخلف ولكن تخلفوا لان يعني صارت العملية شوية شوية - [00:11:59](#)

جاه كعب بن مالك بعد ما اه طلب الرسول وهيأ راحلتين من احسن ما تكون الرواحل ورتب روحه ترتيبا جميلا حسنا عد نفسه للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

راح السوق وتأخر شوي ويوم جا البيت عنده زوجتين كل وحدة لها عريض مقابل العيش الثاني. وكل واحدة ترش العريض قدامها وترتبه وتزركته وتطيب المحل اول ما يجي يسبح ويقعد عنده - [00:12:34](#)

ذات اليوم الاول. وهو واثق بأنه لن يتخلف عن رسول الله حتى لو فاته يوم بيبي يلحقه بغيره قوي وراحته شديدة. بيبي يلحق النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مصر على الخروج مع رسول الله - [00:12:50](#)

هذا واحد من الثلاثة كله على على على مستوى واحد سعد ابن مالك هذا صاحب الحديث وهلال ابن امية الواقعى ومراة ابن الريبع العامر لما اليوم الثاني عزم على اني الحق والنبي عسكر في الجرف - [00:13:05](#)

و ايضا جلق العملية ترتيب الحرير له انه يصير مرتبين له مراتب له العريض اللي يقعد فيه كل واحدة منهم وكل واحدة منهم كأنها موتة يروح عنها ولا ساعة وفي اليوم الثالث كذلك - [00:13:24](#)

وسبق الجيش. وبعدين خطر على باله انه صعب عليه اللحوم وكان مال المسلمين ديوان لان اول من دون الديوان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني التنظيم الاداري للمسلمين التنظيم الكامل المقتن المنظم انما تم في عهد عمر بن الخطاب - [00:13:39](#)

لما تسعى تروح على بلاد المسلمين وصار فيه اموال تجيئهم من كل من كل ناحية والمغافن تجيئهم من كل جهة ومن كل صقر وصار المسلمين عدد كبير جدا. فعل الديوان دون اسماء المهاجرين الاولين. عيال المهاجرين الاولين ورتיהם في وعشان يجعل لهم ايضا في بيت المال - [00:14:03](#)

يجعل لكل واحد له راتب يجعل لكل واحد من هؤلاء المجاهدين في في ديوان راتب كعب بن مالك ما كان لنا ديوان جامع والذي يريد ان يتخلف يعني ما هو معروف الا اذا نزل فيه وهي من السما - [00:14:22](#)

اذا نزل فيه وهي من السب ومشوي وقعد وانا اروح وحزين على كليب يتخلف عن رسول الله. لكن فاتته الفرصة غصبا عليه فلما وصل النبي الى تكمازك وو جالسين في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك - [00:14:39](#)

لما قعدوا في مجلس في تبوك قال النبي ما فعل كعب بن مالك جيش كبير امة الاف لكن من اعلام المسلمين وكان شاعر يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفاعا مجيدا رضي الله عنه - [00:14:58](#)

كان لشعراء النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلما قال ما فعل كعب ما يلقى الواحد من الجالسين حبسه برداه والنظر فيهم يعني انه عنده ثياب جميلة. وقاعد في المدينة ينظر فيه - [00:15:13](#)

قام واحد قال والله لا نعلم عنه الا خيرا دافع عنى وسكت النبي محمد ودى قصة معروفة البخاري ومسلم في صحيحهما قصة كعب مالك بعد لما لو تاب الله عليه اولا عاقبهم رسول الله - [00:15:31](#)

الله ثم تاب عليهم لترميها ان الله توب وحده يعدها برقها المسلمين - 00:15:49

الى يوم القيمة. من الصحابة والتبعين واتباعهم الى يوم القيمة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كونوا مثل كعب ابن مالك وهلال ابن امية وجعلهم الله قدوة صالحة لكل مؤمن الى يوم القيمة كما جعل امراة فرعون ومريمه بنت عمران قدوة لكل مؤمن الى يوم القيمة - 00:16:04

ضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمل ونجني من القوم الظالمين  
ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها - 00:16:26

لم لم يأتي للنبي يستأذن الا منافق. اذا كل الصحابة صاروا يعرفوا القراءب والاباعد لان اللي النبي من تخلف منافق كأنه ختموه بختنته على راسه كل واحد من المسلمين في المدينة اذا علم ان هذا استأذن رسول الله في التخلف علموا انه منافق - 00:16:41  
وعلم ان كل من لم يستأذن رسول الله سواء خرج او لم يخرج هو ليس منافقا اللي ما جي يستأذن في التخلف ليس منافقا فيقول في 00:17:07  
ایة الاولى اولى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر -

يعني لا يطلب منك الاذن بالتلخلف والقعود عن الخروج معك الى تبوك الذين يؤمّنون بالله واليوم الآخر الذين يصدقون بالله يررضون به ارادوا به ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ويؤمنون بالبعث بعد الموت وان كل نفس مجزية - 00:17:28  
بعملها ان خيرا فخير وان شرا فشر لا يستأذنك الذي اسمع اسمع لا يستأذنك الذين يؤمّنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا الایة الاولى ان لا يستأذنك ان يجاهدوا والاهلي بعديه - 00:17:50

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر الذين وارتاتب قلوبهم طبعا العمى قال لنا لا يستأذنك لا يستأذنك الذين يؤمّنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا هي يعني لا يستأذنونك في الجهاد يعني في الخروج معك ولا في التخلّف عنك - 00:18:15  
طبعا اللغة العربية علمتنا وقواعد القرآن في ايات كثيرة وانا ذكرت هذا المقام كثيرا بان الله قد في اللغة العربية في ان العربي قد قد يأتي بكلمة يحذف منها حرفها هو مراد - 00:18:42

مراد لان السامع العربي، الفصيح بمفرد ما يسمعه يعلم المخصوص - 00:19:04

وقد يحذفه وهو مراد لان العربي بمجرد ما يسمعه يعرف ان هنا حرفا محفوظا لابد منه وضررت لذلك مثلا في قوله تبارك وتعالى ولا يأتل ، ولا يأتل ، يعن ، ولا بحلف - 00:19:24

اولو الفضل منكم والمسعة يعني ابو بكر الصديق ان يؤتوا اولي القربي ان يؤتوا هي يحلف انه يؤتي ولا يحلف ان ما يؤتي. هو حلف انه ما بتتصدأ على مصلحة ابن اسافة - 00:19:42

انما تلقونه بالستك وتقولون ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم فحلف ابو بكر الا يجري عليه نفقتان ما دام تکلام فـ عائشة اما حلف ابو بكر وحلف ابن مطر وحلف ابن حمزة وحلف ابن عطاء وحلف ابن مطر 1-17:00

لكن اللفظ يقول ولا يأتي يعني ولا يحلف من الالية وهي الحلف. ولا يأتلوا اولوا الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا لو واحد غبي يقول هو

الآية كأنها تقول لآية لأن يتوأوا. لا يعرف أن يؤتي مع ان المقصود يحلف على الا يؤتي. على الا يعطيه المقام يحدد البراد المقام يحدد

التفسيير معرفة سبب النزول معرفة سبب النزول يخلی الآية واضحة قدام مكشوفة لأن السبب يحددها وإن كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوصه . السبب عند الكثيـرـ منـ أـهـلـ الـعـلـمـ ما عـدـ مـاـ نـسـبـ إـلـيـهـ حـمـهـ اللـهـ لـأـنـ يـقـنـعـ بـهـ

مع ان السبب يدخل دخولا اوليا ولكن لا يمنع ان عموم اللفظ يشمل. السبب وغير السبب فإذا واحد سمع من اصحاب القصة عرف ان الحلة على انه ما يعطيه وقلت لك ان امرؤ القيس يقول في شعره - [00:21:29](#)

وقلت يمين الله ابرح قاعدا واحد يخلف اني افرح قاعد ولا يخلف الا يبرح قاعدا يخلف الا يمرح قاعدا  
لان العرب لا يستعملون فتنة ولا يستعملون لا لا يستعملون فتنة ولا برحة الا منفية - [00:21:46](#)

فإذا قال لمورق القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا يعني لا ابرح قاعدا. وان قطعوا رأسى لدك واوصالى. لو جه جمعتك وقطعوا راسى وقطعوا جسمى قطعة قطعة مانى مخليك فقلت يا امين الله افرح يعني لا ابرح - [00:22:09](#)  
وربنا يقول لان لا يعلم اهل الكتاب لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله يقول لان لا يعلم. هو المراد لان لا يعلم ولا [00:22:29](#) المراد ليعلم

لان المقصود لان المقصود بيان ان العلم يقرر ما يقوله الله عز وجل يقول لي يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:22:44](#)  
فمراظر بقوله تبارك وتعالى هنا لا وايضا المرأة اذا زواج من غير مهر الا ان يعفون هذه ما هي واضحة يعني ما هي الاستدلال واضح وترغبون ان تنكحوهن - [00:23:00](#)

وترغبون ان تنكحوهن يعني انت يعني حريصين على نكاحها واللي حريصين على الراغبين على عدم نكاحها وترغبون ان تنكحوهن ويسألون ويستفتونك في النساء قل الله يفتكم فيهن. وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء. الاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن.  
وترغبون ان - [00:23:32](#)

ويرغب في نكاحها ولا يرحب عن نكاحها؟ هو يرحب في الزواج منها ولا يرحب في عدم الزواج منها هي كانت قصتي يعني بعض الاولياء يكون عندي يتيمة عنده يتيمة وعندها مال ولكنها ما هي بجميلة - [00:24:02](#)  
فيكره اني ازوجها لا يخوضها لنفسه لا ياخدها يتزوجها اذا كان من اولياء الذين كابن العم كابن العم ابن العم من اولياتها ابن العم له ان يتزوجها. ولها ابنها ابن عمها - [00:24:24](#)

وله ان يتزوجها بس ما هي محروم له هو ابن عمي هو وللي ولكنه ما هو محروم لا. يعني تغطى عنه لكن يقول له هذى ذميمة وعندها مال. يتحسب بالمال عشان ما يضيع يروح لراجلها ولا لها اذا صارت معها رجل يحبسها - [00:24:41](#)  
لها ولا يزوجها ولا يتزوجها يجعلها كأنها معلقة. لا راحت ولا جاك هذا كان يرحب عن نكاحها اذا كانت جميلة واذا كانت جميلة رغب فيها لجمالها فقوله وترغبون ان تنكحوهن يتحمل الوجهين - [00:24:59](#)

يتحمل الرغبة في عدم نكاحها لدمامتها وايضا حفظ المال اللي عنده عشان يصير فيه يا دوب او يرحب في نكاحه ان كانت جميلة ولا يعطيها المهر التي تستحق ان تزوجها ما وفها المهر لستتحق - [00:25:22](#)

وان تركها وعضلها اخذ مالها وحرمتها من الزواج فتأتي الآية محتملة للمعنىين. وقد يتلال من عنيان ولكن ايضا الحد المراد في قوله تبارك وتعالى في الآية اشرت لها آآ قريبا - [00:25:38](#)

الآن يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الا ان تعفوا النسوان اللي ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكتنتم في انفسكم. علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدن سرا - [00:25:56](#)

ان لم تقولوا قولها معروفا ولا تعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب واجله. واعلموا ان الله لا جناح عليكم ان طلقتموهن مالا تمسوهن او تفرضوا فريضة ومتعبهن على الموسوع قدر وعلى المقتاد القدر. متع بالمعروف حقا على المحسنين. وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم لهم - [00:26:16](#)

فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح ان يعفوا قطعا النسوان لو كانت للرجال الا ان يعفوا لو كانت الخطاب للرجال لو كان العفو تأمين من الرجال كان يقول الا ان يعفو لانها منصوبة بان - [00:26:36](#)  
منصوع بان وانت تحذف النون يفعلون وتفعلان ويفعلان وتفعلين اذا دخل عليها ناصب او جاذب هذا فلو كانت هذه ما هي

النسوة اللي يفعلون المهن النسوة كان قال الا ان يفعلوا الا ان يعفوا - 00:27:01

لكن قال ان يعيون عرفنا ان ولد الزوجة. صاحبة الحق في المال. فلو قالت لرجلها اللي طلقها قبل الدخول ولها نصف المهر ولها مسمار  
قالت والله انا سامحتك عفت عن ما اخذ حقها هذا حقها ان عفت عنه قبل - 00:27:19

طيب او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. من هو اللي بيده عقدة النكاح؟ الزوج ولاولي امرها؟ جماعة من العلماء قالوا اللي يعفو الزوج  
قبلولي الامر.ولي امرها اللي عقدناه لانه هو اللي بيده عقدة النكاح يعني في ابتدائها - 00:27:36

هو اللي بيجد للرجل على المرأة وليه هو اللي بيعد له على زوجها ولزوج لان هو اللي بيدي دوام عقدة النكاح الزوج بيده اذا اذا  
ملكونا البنت خلاص ما له كلام في الطلاق صار حق الزوج وحده - 00:27:57

ما يملك تطبيقها ولا تفرقها فيصير لما قال يعني من بلاغة القرآن وفصاحتته. وانه يعني الكلمة الواحدة تشمل وجوها لا حد له ولا  
حصر. فتذهب العقول الكاملة كل مذهب وتدور في كل ناحية. هذا ولا ينتهي ولا يخلق على كثرة الرد - 00:28:19

ولكل وجهة من المعاني التي تحتوي وجه وجيه كل لكل لكل ناحية منه وجه وجيه ومقبول فاذا قال الا ان يعفون او يعفو الذي  
بيده عذرة النكاح. فسره جماعة من الائمة من الفقهاء بان المراد الزوج لانه هو الذي بيده دوام عقدة النكاح - 00:28:40

وفسروا الجماعة بانهولي الامر لانه هو اللي بيأسس عقدة النكاح وكل واحد منهم يمكن ان يوصف بقوله بيده عقدة النكاح بس الزوج  
اولى لان هذاولي الامر بيده بدء عقد النكاح - 00:29:01

لكن كنت سير العقدة بيده بعدين وتسنمر. هي بيده الزوج اكثر ما هي بيده الولي. الولي كلمة يقولها وطلعت من عينه خلاص ولا يقدر  
يتحرك فيها ولكن الزوج هو اللي متى شاء فسخها ومتى آآابقاها - 00:29:22

هذا من من الامثلة. فلما يقول ربنا هنا تبارك وتعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا. يعني الا يجاهدوا لا  
استأذنك الذين يؤمنون باليوم الاخر. ان يجاهدوا يعني الا يجاهدوا - 00:29:37

لان الاستدان ما هو على الخروج للجهاد وانما الزيادة في التخلف عن الجهاد بعدم الجهاد وهذا من فصاحة القرآن وبلاغته. ما هو كلام  
عاشر. كل واحد بس يقول فيه اللي يقول لا ببغي تمعن. وتفكر وتدبر ومعرفة - 00:29:54

اساليب العرب واهل البلاغة والفصاحة والبيان لا بدلي اعرف ذلك يقول لا استأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا  
باموالهم وانفسهم والله علي يعني ان يقاتلوا عدو الله ويبذلو النفس والنفيس يبذلوا المال يجاهد بالمال ويجاهد بالنفس -  
00:30:09

وسألني السائل من كل يوم لماذا قدم المال على الناس؟ قلت لانه اعم الجهاد بالنفس ما كل العالم يجاهد بنفسه يعني ما كل مسلم  
حتى ولو كان نشيط في جسمه وبدنه يقدر يقاتل - 00:30:31

في ناس يعيشوا على ستين وسبعين وثمانين سنة ولا يعرف يطلق البارودة وين يحط الرصاص هذا توجيه حشو للحرب ما توديه اذا  
كان جاهل ما يدرى عن فنون الحرب توديه عشان يجعله لقمة للعدو عشان يستثير ويهلكه - 00:30:48

ما كل واحد يستطيع يجاهد لكن بالمال يستطيع حتى المرة اللي قاعدة في الدار تستطيع تجاهها وهي ان تبذل من ما لها للمجاهدين  
في سبيل الله واذا بذلت مالا جاهدت لان من جهز غازيا فقد غزى. ومن غزا اخرف غازيا في اهله بخير فقد غزى - 00:31:08

يعني لو غازي وبديت انت ترسل لاهله النفقة لله واحتسبا لله ولو جه الله عز وجل كانك انت في الجيش يعني يكتب لك اجر الغزو لا  
يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - 00:31:30

والله علي بالمتقين كان مقتضى السياق كان مقتضى السياق ان يقول والله علي بهم لا تخفي عليه ما في نفوسهم. ولا تخفي عليه  
نواياهم. وكلما خطر على بالهم فعلمته عند الله عز وجل - 00:31:47

يعلم ما في الصدور. يعلم ما توسوس به نفسه وهو اقرب اليه من حبل الوريد لكن ما قال والله علي بهم هذا مقتضى سياقا يقول  
والله علي موجودين لا يستأذنك. وين الفاعل؟ الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - 00:32:07

كان سياقا يقول والله علي بهم لو قال والله علمنا هذا الكلام صحيح لكن بدل ما يقول والله علي بهم قال والله علي بالمتقين لان

هذا كانه اعطاهم شهادة. اعطاهم شهادة. لو قال والله علیم ما كان اجته الشهادة هذی - 00:32:30

لو كان قال والله علیم بهم والكلام صحيح. لو قال له کلام صحيح يؤدی المطلوب. لكن المقام يقتضي افحى واجذر واعطاء شهادة تکريم وتقدير بانهم متقدون وانهم ما داموا متقن فالله معه - 00:32:52

لان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنين محسنين. ما دام ما يقول والله علیم بالمتقدن وضع قوله العلماء علماء وضع المظہر موضع المضمير لوصفهم بهذا الوصف ولرسمهم بهذا الوصف. عشان يرسمون بانهم متقدون ويوصفون بانهم متقدون. وتسجل لهم -

00:33:12

شهادة الله بانهم متقدون شهادة من الله بانهم متقدون لا استأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله علیم بالمتقدن وهذا الكثير في كتاب الله وضع الظاهر. ما هو عشان الاية او عشان يعني مناسبة الايات. لا - 00:33:37

قادرة كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من الحکيم الخبیر والله علیم بالمتقدن. انما يستأذنك وطبعا هذا ليس للحصر يعني بعض العلماء يذكر ان انما تكون للحصر بمعنى انه لا يأتي الاستئذان البتة - 00:34:00

البتة الا من الذين في قلوبهم مرض ارتابت قلوبهم فهم في ريب يتددون الذين لكن الغالب في انها دخلت يعني حصر نسبي قل للذين استأذنا رسول الله كانوا منافقين كل كلامهم جميعهم - 00:34:28

عن بكرة ابیهم وامهم كل الذين استأذنا نبی الله في الا يتخللوا عن تو كانوا منافقين فصار كل من في المدينة كما قلت انفا كل من في المدينة من الرجال والنساء اذا سمعوا ان رجلا كان اعتذر وتخلل عن غزوہ مجبعه اعتذر - 00:34:49

انه منافق ما تحتاج ما يدافع عنه احد خلاص. صاروا مثل البعير الاجرب اللي كل اصحابه يدوهم يعيدون عن جمالهم صار كأنه بعير اجرب في وسط المسلمين انما يستأذنك انما يطلب الاذن بالتخلل - 00:35:06

عن الجهاد في سبيل الله انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر. اعوذ بالله لا يصدقون بانهم مبعوثون بعد الموت ولانهم مجزيون باعمالهم ولا يقع ذلك في قلوبهم لا يؤمنون بالله واليوم الاخر ولا يؤمنون بالبعث بعد الموت - 00:35:27

وارتابت قلوب مملوقة بالشك والريبة ارتابت ترددت وتنبذبت وصار متر الساعة ساعة يفتح وساعة يغمض ساعة يفتح وساعة يغمض ساعة يعمى ما يشوف الطريق قدامه وساعة يشوف الطريق قدامه - 00:35:48

كما قال الله عز وجل في وصيہ في سورة البقرة عندما تكلم في ايتين او ثلاث ایات عن المؤمنین واية عن الكافرین وحوالی عدة ایات عن المنافقین قال في المؤمنین يؤمنون بالغیب ويقیمون الصلاة ومما رزقناهم ینفقون يؤمنون بما انزل اليک وما انزل من قبلک وبالآخرة فهم يقولون اولئک على هدى من ربهم واولئک هم - 00:36:10

ولما تكلم عن الكفار الصراخ عن الكفار الصراخ اللي بل ان الذين كفروا سواء عليهم النذرتم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وقال في الاهلي زین ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - 00:36:32

ثم يقول وعلى ابصارهم غشاوة وله عذاب عظيم ومن الناس من يقول هذا المنافقین؟ امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنین. يخادعون الله والذین امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم - 00:36:53

وطبعا المراد ما هو مرض عضوي. لأن الواحد منهم يصير اقوى من اقوى الحمير اللي تركض في السوق قوي ونشيط قلبه قوي وقلبه يعني نبضه معتدل وكل شيء فيه معتدل وجیش معتدل. لكن خلا من رأفة الله ورحمة الله ومن لطیفة ربانية - 00:37:10

التي يسعد بها العبد والتي يبصر بها القلب. كما قال عز وجل انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور في قلوبهم مرض. شكوى الريبة والنفاق فزادهم الله مرضًا وله عذاب الیم بما كانوا يکذبون. بعد ما ذكر اوصافهم - 00:37:33

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت له ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. سبکم نعوم يوم فهم لا يرجعون هذا مثاله یسمیه العلماء المثالي الناري للمنافقین - 00:37:52

المثالي اللي اصدر لهم مثليين. مثل ناري ومثل مائي ضرب مثلا للمنافقین. مثل ما یو مثلا نار يجعل المثل نبی ولو مثل كمثل ليس وقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يصلون صم بکم - 00:38:13

هذا المثل بعدين او كصید من المطر من الترفيه الظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصعق بالصواعق حذر الموت.  
والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم. كلما اضاء لهم وجوا فيه واذا اظلم عليهم قام وما يقدرون يتحركون خلاص  
عاموا تماماً. انغلق الطريق عليهم. لما البرق يجي - 00:38:30

يشوفون لهم كم خطوة يمشون. بعدين يظلم الجو ويتكبدوا خصوصا بعد النور اذا جه ظلمة بعد النور يصير عمي ما له حد. يعني يصير انطماما تام بعد خصوصا بعد النوم - 00:39:01

**يترددون مثل الشاة العائرة بين رعيته وبين الرعيتين بين الرعيتين - 14:00:39**

كما قال في سورة النساء مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء مع المؤمنين مؤمنين قولوا احنا مؤمنين مثلكم واحد كفار  
كفار اذا جوا عند الكفار اظهروا ما عندهم من الكفر. واذا جلسوا عند المسلمين قالوا احنا مسلمين - 00:39:35

يقول ربنا انما يستأذنك الذين لا يؤمّنون بالله واليوم الآخر. وارتابت قلوبهم واحنا ندعوا دائمًا يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا ما دينك؟ يا من يا من يا من قلوبنا بين اصابعين من اصابعه؟ لا تزغ قلوبنا بعد اذ - 00:39:56

فهـم في ربيـهم يترـددونـ فـهم في فيـ شـكـهم وـنـفـاقـهم يـعـيشـونـ يـعـيشـونـ 00:40:16

في بيت النفاق والريبة والشك لا يخرجون منها وهم في ربهم يعني لأن الريب كان شكله صار بيت وهم سكان هذا البيت كانوا سكان في بيت الشك والريبة. في بيت الشك والريبة ليفاهم في ربهم - 00:40:39

فهم في ربיהם كأنه صار ظرف صار الذيبة الريب والشك ظرف هم يسكنون هذا الظرف وهم في غيبهم يتربدون. يعني سعي يمين وساعة يسار هنا سؤال ساق بعض المفسرين أن هذا لا يمنع - 00:40:59

وصحيق لا يمنع كلام يفسر لكن الان عندها اية صريحة انما يستأذنك الذين لا يؤمّنون بالله انما يستأذنك الذين لا يؤمّنون بالله يعني اي واحد بيجي يستأذن النبي مطلقاً يكون لا يؤمّن بالله ما هو بصحيق في الكلام ده - 00:41:29

علم اليقين في صريح القرآن العظيم ان الله قال انما المؤمنون - 00:41:55

**سورة النور انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه اسمع اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا اذا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر جامع - 00:42:14**

لم يذهبوا حتى يستأذنوه بين ربنا ان هم هؤلاء احسن الناس ايمانا وهم يستأذنون رسول الله بس ما قال استأذن عام دا عن الخروج عن الجهاد دا هذا حال وهذا حال - 00:42:38

الاستئذان الممدوح يقول اذا كانوا معه مع الرسول او مع ولی امر المسلمين. يعني ما هو الرسول لحاله هو الخاص بهذا الامر. بل كل ولی امر من امور المسلمين او او كبار فيهم - 00:42:56

اما كانوا مجتمعين في جماعة وجالسين يتشارون في امر المسلمين او كانوا مثلا في يعني امر جامع من امور المسلمين  
امر يهم المسلمين جمعهم ولي امر المسلمين للتشاور - 00:43:08

عليه وسلم او او خليفته او او اي امير من امراء المسلمين على جماعته - 00:43:24

على جماعتنا هذا ما يدبحه مدحًا عظيمًا. نقول هذا هو المؤمن الكامل الایمان اللي يستأذن هذا اللي يستأذن الرسول في هذا الحال هو المؤمن: الكامل، للایمان، اذا ما هو؟ قوله انما يستأذنك. حال، التخلف عن: الجهاد - 00:43:40

انما يستأذنك الذين للتخلف عن الجهاد ومخالفة امر رسول الله والبعد عن نصرة النبي محمد. لأن اللي فيه خير اللي في قلبه نور. له كان. يعلم انه سقط على الاف القطع. ما تخلف عن دسوا - 00:43:58

لان الخروج مع رسول الله خاصة ومعولي امر المسلمين عامة يجلب للعبد صلاح الدنيا وفلاحها وعز الدنيا والآخرة وقل لنا في اخر السورة هذى في اخر سورة التوبه ما كان يتختلف عن رسول الله - 00:44:18

ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. ذلك بانه لا يصيّبهم ظمآن يعني لو عطش يرفعه الله درجات العطش لو جا له عطش وهو خارج مع النبي محمد او معه المسلمين ينالوا على العصا الشهادة درجات عند الله عاليه - 00:44:40

وحتى لو تختلف للعذر في المدينة بسبب عذر حقيقي صحيح مرض او جنسه. يناله اجر المجاهدين ايضا. ما دام تختلف ما كان للمؤمنين ان يتختلفوا عن رسول الله. ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمآن ولا نصب يعني تعب - 00:45:00  
ولا مخصصة للمجاعة في سبيل ولا يطؤون موطنها يغطي الكفار ولا ينالون من عدو الناس الا كتب لهم به عمل صالح والله المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون - 00:45:19  
فما فيه واحد يكون قلبه مملوء بالايمان ويحب النبي يطلع لحاله في الحرب او مع جماعة ويقعد هو علشان خايف من الموت عند اهله فالاستئذان نوعي موضع واحد استئذان استئذان للحرف واحدة - 00:45:41

لكن فيه استئذان للجريمة لتدبير جريمة لمصلحة من مصالح المسلمين هذا استئذان اللفظ واحد لكن هذا شر وهذا خير فيجعل الله الذين يستأذنون النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان للمسلمين. اذا كانوا معهم رجال انهم كملت انما المؤمنون - 00:45:59

انما يعني الكلمة الكمل في الايمان يعني اكمل الناس اياما وصفهم ربنا في ايات قال في سورة الحجرات انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يربابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - 00:46:24

وقال انما المؤمنون يؤمنوا بالله ورسوله في اول سورة الانفال يبين ان هؤلاء لهم اجر عظيم عند الله عز وجل وقال هنا يعني كل واحد بمقامه عندما يأتي بانما المؤمنون اللي كذا وكذا هذا هذا مناسب المقام وهذا يناسبه لقومه لما قال - 00:46:43

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على طبعا اذا سمعته يقول انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله طبعا هذه عربية فصيحة ومن امثال العرب ان قد يأتي المبتدأ والخبر - 00:47:01

سكن واحد لكن العاقل الليب الفهيم للغة العربية يعرف ان الخبر غير المبتدأ يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما صلى الله عليه وسلم لما قال انما الاعمال بالنیات - 00:47:25

وانما لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله يجي لك واحد بليد في اللغة العربية يقول الخبر هو المبتدأ - 00:47:48

ايه جاهزات والله يا رسولي فهجرة الله ورسوله كلام واحد. لا من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد كانت هي ثوابا واجرا تختلف المبتدأ مع الخبر الاولى هذى من فصاحة اللغة العربية. من بلاغة اللغة العربية. وهنا يقول انما - 00:48:11

الذين امنوا بالله ورسوله هي مثلها يعني انما المؤمنون حقيقة هم الذين صدقوا وامنوا وايقنوا بان ربهم هو سي خالق السماوات والارض الذي لا اله الا هو ولا رب والمؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى تبارك وتعالى - 00:48:39

وايقن بالبعث بعد الموت واذا كانوا معه شوف في سورة الحجرات قال ثم لم يربابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه لان المقام هناك واذا كانوا معه على امر جامع - 00:48:59

كان يكونوا مثلا في صلاة جمعة معه او يكونون متى معه في في صلاة عيد او خذ العيد او كانوا معه في مشورة لمصلحة المسلمين وارادوا ان يخرجوا فلا يحل ل احد منهم فلا يحل لهم ل احد ان يخرج دون ان يستأذن - 00:49:24

يجعل الاذن للمنافقين حرام ودليل كفرهم وجعل الاذن من المؤمنين دليل ايمانهم جعل الاستئذان المؤمن من الرسول او من ولی امره دليل ايمانه وصحة ايمانه ورفعة درجته وهو نفس الاذن - 00:49:42

للذين يريدون التخلف دليل على كفرهم ونفاقهم وخروجهم من طاعة الله وطاعة رسوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. واذا

كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه حتى يستأذنوه - 00:50:02  
ان الذين يستأذنونك مرة ثانية اولئك الذين يؤمنون بالله ورزقه اسمع اذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم شف اعطي  
ولي الامر حرية اني اسمح بالخروج او لا يسمح له بالخروج - 00:50:16

اذا كان معه على امر جامع لا يحل لهم ان يذهبوا حتى يستأذنوا وبعدين يعطيه الاذن يقول ان استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن  
شئت منه يعني انت صاحب الرأي بما ترى - 00:50:40

ان كنت تعرف ان الاذن له مصلحة ازله لاني يعني بعض الناس يصير عندهم يعني اشراق يقولونه بعض الناس اشراق يعني يعني  
اضاءة في نفسه فلو جالسين خمسين او ستين او مية او الف - 00:50:56

وهو جاء واقف يحدثهم واحد منهم استأذن استأذن للخروج الخروج لما يعطيه الاذن يقول له ان شئت اذن وان شئت لا تأذن فيعرف  
كل الجالسين ان الامر بالخروج او عدمه مرجع لولي الامر - 00:51:21

وانه لو قال لك لا تاخذ لاهية كان تخرج وان قال لك اخرج اخرج استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. واستغفر لهم الله اللي  
يطلع اللي يطلب الاذن اللي يطلب الاذن وانت تعرف ان خروجه فيه مصلحة اذن له وقل له الله يغفر لك ويسامحك ويعفو عنك انه  
ما يعلم الغنى - 00:51:41

من كل وجه لكن بما يبدو له ويظهر ان هذا عبد صالح ما خرج الا لعذر ولكن بعض الناس يكون مندس بينهم ويريد فتنه فاذا عرف ان  
له الحق في الاستئذان - 00:52:05

عشان يشوش على الجالسين على الجالسين او يخرج لمكيدة ومكر وبلاء يصيب المسلمين بخروجه عشان يروح يبلغ جماعة وغيرهم  
امورا فاذن لمن ايات معجزات ايات معجزات. وكما قلت كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:52:21

فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم هل فرق كبير كالفرق بين الثرى والثريا بين الاذن المتخلفين من المنافقين  
والاذن اللي يكونوا مع ولي امر المسلمين في امر جامع ومصلحة عامة واجتماع ينفع المسلمين ويعود عليهم بالخير والبر وربنا يقول  
وشاورهم في الامر - 00:52:46

وشاورهم في الامر وامرهم شوري بينهم. هذا كله لهذا الفرق بين الاذن. اللي في في اية سورة النور فلا معارضة يجييك بعض الناس  
يكون في قلبه يقول انت عارض واحد قال ان الاذن دليل النفاق وواحد قال الاذن دليل الایمان. لان الاذن اللي هنا غير الاذن اللي -  
00:53:12

الاذن اللي هناك اللي عمل الشر والابن اللي هي عمل الخير. والاذن اللي هنا من المؤمنين الاستئذان من المؤمنين وهناك من المنافقين.  
وهذول يريدون ان الله ورسوله وهؤلاء مؤمنون بالله ورسوله. فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله. ان الله واقول هنا - 00:53:32

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم يعني شكت شكت وترددت وتذبذبت فهم في ربهم يتزبدون لأن  
الريب والشك والنفاق والذنبة صار بيتهم يسكنونه والعلم عند الله عز وجل هات الاسئلة - 00:53:51

بسم الله اخبرنا القرآن عن الاراضي المباركة واشير اليها في التفسير بالشام وكذلك احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل  
الهجرة الى الشام تعتبر من فضائل الاعمال التي حد عليها رسول الله - 00:54:13

صلى الله عليه وسلم بحديث عليكم بالشام اللهم بارك في شامنا والشام ارض المحشر الى اخره ملاحظة يقول وماذا مع الفقرة هذى  
بلاد الشام المشار اليها. فجزاك الله خيرا طبعا - 00:54:33

الارض كلها مباركة الارض كلها كل طين في الارض مبارك لاني قلت قل اينكم لتکفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له  
اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فقه وبارك فيها - 00:55:03

كل الارض ما هي ارض واحدة اللي هي تعتبر ارض مخصوصة بالبركة والباقي ما في بركة لا هذا صريح القرآن. قل انكم لا تکفرون  
بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها. وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في  
اربعة ايام سواء للسائلين - 00:55:25

ولكن هناك البركة ما هي على درجة واحدة في الاستواء وفي اراضي يعني صار كأنها من اعلام الاراضي المباركة كالمدينة النبوية ومكة المكرمة وبيت المقدس وارض الشام بس ارض الشام الطين مبارك - [00:55:48](#)

وقد يكون عليه قوم غير مباركين قد يكون عليه كفار قد يغلب الكفار على ارض الشام وتجبو الهجرة منه في وقت من الاوقات لان الارض اذا الارض لنفسها لا تقدس اهلها - [00:56:17](#)

الارض بذاتها الطين بذاته ما يجعل اللي ماشي عليه مبارك انما اللي يجعل من شعره مبارك ان قلبه يصير مؤمن بالله ورسوله قلبه مؤمن بالله ورسوله ويطيع الله ورسوله ويلتزم شرائع هذا الشخص المبارك - [00:56:38](#)

والارض اللي فيها مباركة لكن المكة المباركة خرج منها شيخ المباركين محمد صلى الله عليه وسلم وهاجر منها وخرج عنها والارض اللي كما قلت مصر اخرجت موسى ابن عمران وفرعون عدو الله - [00:56:58](#)

ومكة محمد ربيعة وشيف ابن ربيعة والوليد ابن عثوة هؤلاء لا تنظروا الى الارض لكن انزروا الى سكان الارض ولذلك الرجل الذي قتل الذي قتل الذي قتل تسعه وتسعين نفسا - [00:57:18](#)

كما جاء في البخاري وغيره ثم سأله رجلا ما هو عالم من الرهبان العباد اللي على غير بصير اللي يفتون على غير بصير وقال له انه قتل تسعه وتسعين نفسا. فهل له من توبة؟ قال توبة وانت جئت لي تسعه وتسعين. قال اذا ما دمت مالي توبة بقتلك. وقتلته وكمل به المئة - [00:57:40](#)

ولما مشى لقى واحد قال له سأله عالم لقى عالم من العلماء اللي يعرفون الشريعة فرق بين العالم سؤالي العالم واسأل العابد العابد قد يكونون سببا لفتنة الناس على غير بصيرة - [00:58:01](#)

فإن تسألوني يقول شاعر فإن تسألوني من رمى الدين في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين البكاء فما رمي الاسلام ومن غير عالم تهتك او من جاهم قد تنسك - [00:58:16](#)

الجاهم المتنسك المتبعده هذا ضرر على الاسلام لا نظير له والعالم اللي ما يخاف الله ضرره على الاسلام لا نظير له. لأن الناس من عاداتهم يقتدون بالعالم ويقتدون بالعبد يا خدوهم بالعالم وخدوم بالعبد. فإذا كان العابد جاهم ويفتي على جهل قلت لك في عهد النبي محمد عليه الصلاة والسلام في حديث أبي هريرة زيد ابن خالد الذهني إن رجلا من العرب - [00:58:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبئ الله أقض بيننا بكتاب الله لا شك إلا قضيت لنا بكتاب الله. فقال الآخر وهو أفقه منه نعم يا رسول - [00:58:56](#)

رسول الله أقض بيننا بكتاب الله وأذنني قال قل إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بأمرأته واني اخبرت ان على ابن الرجل لأن لا يفتهمه بعالم لقى واحد - [00:59:06](#)

من العوام اللي ما هو مشتغل بالعين وقال له اللي صار كذا وكذا قال عليك مائة مائة شاة. وجارية عبدة تحتكها سلمها لدول فافتري ان على ابني مائة شاة ووليدة. فسألت اهل العلم - [00:59:19](#)

في لفظ حديث البخاري فسألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجل. قال والذي نفسي لان بينكم بكتاب الله الوليدة والشاء رد عليك وعلى ابنك جلدومات وتغريب عام واغدوا يا انيس الى انس ابن الضحاك الاسلامي رضي الله عنه واغدوا يا انيس الى امرأة هذا فاني - [00:59:35](#)

اعترفت في عهد الرسول ناس يفتون على غير بصير بس الحمد لله ما نقل لنا الا اهل الفصائل ما نقل لنا كلام اللي يضللون او اللي ما يعرفون يعني جاب هذا وجب هذا قالوا كانوا امناء على نقل شريعة الاسلام وعلى نقل ما يحدث بينهم. هالرجل لما لما سأله الجاهم - [00:59:56](#)

وقال له لي توبة قال له ما لك توبة قتله وصاروا مياه فسأل اهل العلم جاء لعالم معروف بالعلم قال اني قتلت مائة نفس هل لي من توبة؟ قال نعم - [01:00:17](#)

ومن يحول بينك وبين رب العالمين يا ارحم الراحمين. لكنك اسمع اسمع لكتك بارض سوء الارض اللي يرتكب عليها الانسان المعاصي

ارض سوء والليلة اللي ترتكب فيها المعصية ليلة سوء. يقول شاعر تعشت ليلة تعشت ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت -

01:00:29

تعشت ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ وتقول عائشة ان اليوم اللي يطلع شمسه وتغيب وانا ما طلعت ما طلبت فيه العلم وزودني العلم لا بارك الله في شمس هذا اليوم -

01:00:52

عملية البركة ما هي شي مكتوب محظوظ كدا هذى بركة وهذى ما هي بركة. انما العمل الصالح هو بركة العباد والبلاد ضرب الله مثلًا قريتان كانت امنة مطمئنة يأتي مباركة -

01:01:12

فيها كل شيء. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. مباركة فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فاللي يقول انا بهاجر للشام على انها ارض مباركة منين انت بتهاجر -

01:01:28

ان كنت تعبت هاجر من حكم الطاغوت الى حكم طاغوت ما حصلت خير ان كنت بتاجر من حكم طاغوت الى حكم طاغوت ما حصلت خير. ولكن تهاجر الى ارض تقيم شريعة الله. ان امكنك -

01:01:46

يا عبادي ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدوا والهجرة على نوعين. هجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام كانت الاول هجرة من مكة الى المدينة ومن جزيل المدين ثم انتهت هذه الهجرة بفتح مكة -

01:01:59

حتى قال رسول الله كما جاء في البخاري ومسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا لا هجرة بعد الفتح. القسم الثاني هجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. ونقول له الذي هاجر اسمع -

01:02:19

بلد الكفر اللي انت فيها هذى يمكنك تعيش فيها محافظا على دينك وتقدر ايضا لعلك يهدي الله بك رجلا او رجلين او مرتين من الارض دي. ان كان تقدر تعيش في بلاد الكفر -

01:02:36

ودينك صحيح سليم ما يجيء شي. وتقدر ايضا تدعوا ولو واحد من اهل هذه الديار يؤمن بالله ورسوله فلا تهاجر منها لأن النبي يقول علي لقيت فتح لخبير لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم -

01:02:52

لكن اذا كنت مضطهدا عليك لا تقدر تصلي ولا تيجي مع جماعة ولا تأذن ولا تجib شريعة الله ولا تدع الناس لأن تقعدها لو كانت اعز الارض عندك -

01:03:13

لو كانت اغلى عليك من عيونك اللي انت بتوصف بها الطريق هذى حطها تحت رجليك وثق ان الله معاوضك خيرا منها. ومن يهاجر اسمع والله انه مغرب ومن يهاجر في -

01:03:29

سبيل الله يجد في الارض ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراagma كثيرة يعني ابوابا من الرزق لا تدور له على بال ولا تخطر له على خيال المهاجرين اللي كانوا جاين واحد منهم اغناهم عبد الرحمن ابن عوف ما هو مع اللي حوالي عشر قروش -

01:03:43

كل المال اللي معه ولما رجع سعد ابن ربيع قال له انظر زوجته لما اخاه الرسول بينهما انظر زوجتي هاتين كان مكشوفات يعني ما ان اجملهما اطلقتها وتزوجي. قال بارك الله لك في زوجك -

01:04:08

طب ما لي هذا نصفه قال بارك الله لك في مالك دلني على سوق كينقانع. كان عندي بلدية المدينة. القديمة اللي صارت فذلوا على السوق فليجمع اللبن الجاف الاكت ويروح يشتري بريالي بنص ريال بربع ريال ويروح يبيعه يكسب فيه قرش قرشين ثلاثة ما مضى عليه ايام الا هو جاي -

01:04:25

المتزوجين ولابس سيد جديد قال له ما هي موسى يتزوج كم سقت له؟ قال وزن نواة قال اولب ولو بشاء. جاي من كم يوم ما معه شاي. لما مات -

01:04:50

وش عنده من المال؟ الذهب الذي لا يعد الذهب الذي لا يعد. والزبير بن العوام مثله. وجماعته مطحنين النوى يجيبوا النوى يطحونوه ويبيعونه ومع ذاك لما مات وهو يوم يموت والله اعلم. صل على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

01:05:08

حرم مكة ولا في حرم المدينة لا يحل لك اذا شفت اي شيء مطروح على الارض بدك تشيله اتركتوا اتركتوا لا تلمسوها اذا كنت انت لا تلمسه هذا يلبسه يبيه مسئول ياخذه -

01:05:30

مسؤول من الدولة اللي تحفظ اموال الناس حقوق الناس او يمر صاحبه اللي طاح منه من ساعة او من نصف ساعة يتذكر يكتسبه  
فيرجع يدور الخط اللي كان فيه ده جه ياخده - 01:05:51

لا يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطة الحرم في مكة وفي المدينة فإذا قدر لك انك وقعت في هذه البلية. رح سلمها  
للمسئولين سلمها للمسجد واذا كنت ما انت يجب عليك ان تعرفها سنة - 01:06:06

سنة كم اناشر شهر وانت تيجي في محل ما لقيتها وتقول لي اللي ضاع له شيء وبعدين بعد سنة اما لقيتها تصدق بها عن  
صاحبها ما تستعملها انت - 01:06:27

الا اذا كنت فقيرا مسكيينا جائعا ما عندك اي شيء ولا تأكل يعني قد تحمل لك الميتين. كل خدتها هذا يخل الناس بعرفون قدر الحرم من  
جهة وايضا ما تضيع حقوق الناس من جهة اخرى - 01:06:42

لان لو انا جه هزا ولا الاخره وانت هتلاقيه صاحبي يلاقيه اذا ما لقاه صاحبه يجي الدولة المسئولة تاخده ويجي اذا سألهما ولو في  
بلده بتلفون ولا شيء قالوا لقينا لك حاجتك. وهذا المفروض ينبغي ان يعرفه الداني والقاصي ان هذا من من تعاليم -  
01:06:58

الاسلام. وان هذا شرع الله الذي يحفظ للناس اموالهم وحقوقهم واعراضهم هذا سائل يسأل الزوجة العم والخال من المحارم نعم  
زوجة العم والخال من المحال الدليل على ذلك انك لو مات عمك ولا خالك حق يتزوجها - 01:07:17

فلو كانت من المحارم ما حل لك ان تتزوجها زوجة العم وزوجة الخال من المحارم انا اعني انها محمرة عليك انا اعني انها محمرة  
عليك يعني لا يجوز لك انك انها تفتتش في وجهها قدامك. ولا تسافر بها لحالك. ولا تختلي بها. هذا معنى اما كونها. يعني ما هي من  
المحارم - 01:07:38

الام حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واحوانكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخ وامهاتكم اللاتي يرضعنكم واحوانكم من  
الرضاعة وام نسائكم وربائكم لا تبيحوا اجركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلال  
ابنائكم الذين من اصلابكم - 01:08:05

ان تجمعوا بين الاخرين من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فلن تكونوا دخلتم وحلال ابنائكم ان تجمعوا بين الاخرين والمحصنات  
المتزوجات ما دامت متزوجة هي محمرة عليك فاذا طلقها رجلها او مات عنها لك الحق انك تاخدها - 01:08:25

اذا لم تكن واحدة من المحارمات باللثم او بالرضاعة يعني محمرة بالمساورة المحمرة بالمساورة آآ قد تكون تحرم الى يوم القيمة  
مثل زوجة الاب تحرم على الولد الى يوم القيمة - 01:08:45

زوجتي الاب ويا بنت الناس ما هي امه لكن بنت هتاخدك بنتها يعني لو تزوجت مرأة ومع بنت وجبتها عندك في البيت انت تاخد امها  
ولا تاخد بنتها؟ وهي لما تجيب انت منها يا راجل تجيب منها عيال يصيروا اخوان للمرة هندي - 01:09:00

اللي اخوك خدها الولد خدها يسر يصير اخوك واحد اختك اخوك اخوك واحد آآ بين آآ بنتي يعني اي نعم اليدين الغموس  
بالامس هل التوبة النصوح لا تكرهها انا قلت لك التوبة النصوح تكرهها لا شك - 01:09:19

يعني نرجو من الله لان كل شيء حتى الشرك تكره التوبة النصوح الشرك الله لا يغفره الا بتوبة تكره التوبة النصوح لكن ما لها كفارة  
ما يقال هذى كفارة لان ربنا لما ذكر اليدين المنعقدة اطعام عشرات مساكين - 01:09:45

فالعلماء ينصون يمين لغو لا كفارة فيه يمين منعقدة فيه الكفارة. يمين يمين غاموس لا كفارة لان التوبة ما تعتبر هذه كفارة بالنسبة لهذا  
يعني كفارة ان تصوم ثلاثة ايام او تطعم عشرة مساكين او تعمل كذا هذه الكفارة تسمى كفارة - 01:10:04

اما التوبة التوبة من كل ذنب والتأتب من الذنب كمن لا ذنب له يعني مفروض ان الانسان اذا ارتكب ذنب وتب منه توبه نصوح انه اذا  
تنذركوا يكاد يبكي ويقطّع من اجله. بس لا يبأس من رحمة الله - 01:10:23

يعني ما هو يأس من رحمة الله ولكن يبكي على خطيبته على الانسان ان يبكي على خطيبته. وان يتحسّف. ومثل ما قلت من شوية  
تعسست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت - 01:10:44

هذا خلاص يرجى له الخير ان شاء الله التوبة يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لعمرو بن العاص لما جا يبایعه قال انت جميلك يا دبیع فلما مد النبي قفاه عمرو - 01:10:58

قال وراك مالك يا عمرو؟ قال اردت ان اشترط يا رسول الله قال ماذا اشتريت قال ان يغفر لي المقامات اللي قمتها ضدك ما هو كان يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهلية - 01:11:14

اشترط ان يغفر لك قال اما علمت يا عامر ان التوبة تجب ما كان قبلها وان الاسلام يجب ما كان قبله وان الحج يجب ما كان قبله الا طبعا حقوق العباد بالنسبة للحج حقوق العباد - 01:11:27

والتجارة ايضا اذا كان حق العبد التجة لحالها ما تكفيه. التجة تكفي بينك وبين الله ولكن حق العد لابد يتأنى له كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة وبين قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره - 01:11:42

ما في معارضة اصله ابدا ما في معارضه ابدا بين قول النبي من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة وبين قوله من رأى منكم منكرا فليغيره بان معنى الحين انا لو رأيت واحد يرتكب معصية - 01:12:02

وحيث بيني وبينه قلت له اتق الله انت تورد نفسك الحتوف يمكن لو انكشفت وانفضحت او شافك غيري ودتنى الحاكم وصارت فضيحة لك ولغيرك وبمحمد ربك واشكره رب الى الله - 01:12:18

وعمرك لا ترتكب هذه الجريمة وغيرت المنكر بيدي. وسترت عليه في معارضه بين كونك تستر عليه وكأنك تغير المنكر اما كونك علشان تقول لا استتره لاني ستره ما يضيع لا - 01:12:32

انا قلت البارحة لو ثلاثة رجال عدول ثقات من اعظم الناس دينا واسلاما رأوا رجلا يزني فذهبوا الى الحاكم الشرعي وقالوا نشهد بالله العظيم السلسة كل واحد من يشهد بالله العظيم انهم بعين هذه رأوا فلانا يزني بفلانة - 01:12:50

وخلاص يقول لهم الحاكم اقعد هنا ويروح يجيبي الجناد ويجلد كل واحد منهم ثمانيين جلد وربنا يسميهم فاسقين مع انهم قد يكونوا متدينين ليه؟ لانه لو راح وتكلم عند القاضي الثلاثة ما هم مقيمين الحجة علشان يجلد او يرجم - 01:13:09

يصير اشاعة الفاحشة في الذين امنوا بلا بلا رادع يصير اشعة الفاحشة ولا جرائم اللي يردع لاني لا تقام عليه العقوبة لا يعقب وهذا عليه الحد الا باربعة شهداء الا باربعة شهداء سيصير فاسق لانه لم يرتد برع الله لانه اذا قاموا الثلاثة او اثنين او واحد - 01:13:32

وقال فلان صارت اشييعت الفاحشة بالذين امنوا بلا كبير عقاب سيرجع القائل نقول له استر احسن لك بس. استر احسن لك ولا في معارضه؟ والله اعلم - 01:14:00